E/CN.4/Sub.2/1995/45
11 August 1995
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات
الدورة السابعة والأربعون
البند ٦ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحرريات الأساسية، بما في ذلك
سياسات التمييز والعزل العنصريين وسياسة الفصل العنصري،
في جميع البلدان، مع الاهتمام خاصة بالبلدان والأقاليم
المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة: تقرير اللجنة
الفرعية بموجب قرار لجنة حقوق الإنسان ٨ (د-٢٣)

رسالة مؤرخة في ١٠ آب/أغسطس ووجهة منبعثة
الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم
المتحدة في جنيف إلى رئيس الدورة السابعة والأربعين
للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات

ترجو البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أن تعمم
الوثيقة المرفقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية، في إطار البند ٦
من جدول الأعمال.

(التوقيع) فلاديمير بافيسيفيتش
السفير

جنيف، في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٥

سعادة السيد مكسيم،

أتشرف بأن أوجه إليكم هذه الرسالة بناءً على توجيهات من حكومتي تتعلق بالعدوان الكرواتي على جمهورية كرايينا الصربية وما ترتب عليها من عواقب مأساوية على الصعيد الإنساني، في خضمٍ ما يحدث من الانتهاكات الجسيمة والفاوضحة من قبل كرواتيا لكافحة حقوق الإنسان الأساسية لسكان جمهورية كرايينا الصربية بأسرهم.

وحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تتوقع قيام خبراء مستقلين تابعين للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات باتخاذ إجراء مقابل لشجب كرواتيا على قصفها الفاضح للجئين لا حماية لهم وللتقطيل الجماعي ولإرهاق وطرد ما يزيد على ٢٠٠ ٠٠٠ من السكان من ديار أجدادهم التي عاشوا فيها مدة قرون. وتتوقع أيضاً أن يسمع صوت الحكومات التي يشتراك ممثلوها في مناقشات الدورة الراهنة للجنة الفرعية كخبراء بالنظر إلى الإبادة الجماعية المتكررة ضد السكان الصرب في هذه الأراضي، وأن تبرهن الحكومات على إحقاقها للحق واحترام المعايير الحضارية والإنسانية الأساسية وأن تعني أبعاد الخطر الماثل الذي يهدد مصالحها هي ومصالح البشرية قاطبة عندما تتوخى سياسة المقاييس المزدوجة.

فإن لم يتحقق ذلك، فإن أعضاء اللجنة الفرعية والمجتمع الدولي عامه سيتحملون المسؤولية عن غضهم الطرف عن الجرائم التي نشهدها وعن الأفعال الإجرامية التي ترتكبها كرواتيا مستقبلاً والتي هي لا محالة ستحدث في أراضٍ أخرى من يوغوسلافيا السابقة.

ونحن أكدنا على الدوام وها نحن نؤكد مجدداً على أن الحرب الأهلية في كرواتيا اندلعت بسبب ما انتواه نظام تودجمان من طرد للصرب من أراضيهم، وهذا النظام، حين يقوم بهذا الطرد، إنما يحذو حذو دولة أنتي بافاليتش الأوستاشية. فخلال الحرب العالمية الثانية حظي الكروات بعون الفاشيين الألمان وهم يحظون في الظرف الراهن بالعون حتى من بعض البلدان التي وقف الصرب في التاريخ إلى جانبها كحلفاء.

يرجى منكم يا سيادة الرئيس أن تتفضلا بإبلاغ أعضاء اللجنة الفرعية بطلب وتوقيعات الحكومة اليوغوسلافية أن تُتخذ التدابير الملائمة والمحتملة في أبكر وقت ممكن بغية التخفيف على الأقل من الآثار المترتبة على العدوان الكرواتي ومساعدة السكان المدنيين المهددين.

وإذا ما كان إيقاف التطهير العرقي الكامل للصرب المعرضين لهجمات العساكر الأوستاشيين أمراً متعدراً فنحن نرى أن بوسع اللجنة الفرعية، على الأقل، أن تساعد في الحؤول دون إبادة ما يزيد على ٥٠ ٠٠ من المدنيين العزل الذين ما يزالون محاصرين وي تعرضون للقصف العشوائي بالمدفعية والقنابل وهجمات المشاة.

كما أطلب إليكم أن تتفضلا بتعيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الراهنة للجنة الفرعية في إطار البند ٦.

(التوقيع) فلاديمير بافيسيفيتش
السفير